

نظام دليل شيكاغو في التوثيق: دراسة في مشكلة الاختلاف في توثيق بحوث العلوم الإنسانية في الجامعات الجزائرية وفقا لهذا النظام

(The Chicago Manual of Style)

الرقم التعريفي للمقال: DOI: 10.33705/1111-000.011.010

أ. ياسين بوراس*

الملخص:

يعالج هذا المقال مشكلة الاختلاف في توثيق مختلف البحوث العلمية الخاصة بالعلوم الإنسانية في الجامعات الجزائرية، وفقا لنظام دليل شيكاغو، انطلاقا من تحديد مفهوم التوثيق، وأهدافه العلمية، مع تحديد أسباب هذا الاختلاف الوارد في توثيق مختلف هذه البحوث العلمية، وفقا لهذا النظام في مختلف جامعات الوطن، ثم بيان الطريقة الصحيحة لتوثيق هذا النظام لمختلف المصادر التي يمكن اعتمادها في مختلف البحوث العلمية الخاصة بهذا التخصص العام؛ بدءا بالكتب المقدسة، ثم المعاجم اللغوية، والقواميس المصطلحية، والموسوعات العلمية، وكذا الكتب، والمخطوطات، والمقالات والملتقيات والمحاضرات، والبحوث الجامعية، والبرامج التلفزيونية، والمقابلات الشخصية، استنادا إلى دليل نظام شيكاغو في إصداره الخامس عشر (The Chicago Manual of Style: 15th edition) وكذا جملة من المقالات العلمية المتخصصة في أنظمة التوثيق.

الكلمات المفتاحية:

نظام، دليل، شيكاغو، توثيق، بحوث، العلوم الإنسانية.

Abstract: This article addresses the issue of difference in the documentation of various scientific researches related to humanities in various Algerian universities according to The Chicago Manual of Style. The paper starts with identifying the concept of documentation and its scientific objectives. Then, it identifies the reasons for this difference in the documentation of various scientific researches according to this style in different universities across Algeria. Based on the 15th edition *The Chicago Manual of Style*, and a set of style guides, this paper suggests the appropriate way to cite the different references

* جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج-بوعريريج، الجزائر، البريد الإلكتروني:

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

starting with the holy books, dictionaries, encyclopaedia, books, manuscripts, articles, conference papers, lectures, academic researches, TV shows and interviews.

Keywords: Style, guide, Chicago, documentation, researches, Humanities.

مقدمة: يُعدُّ التوثيق من ضروريات الكتابة في البحث العلميِّ بصفة عامَّة، بحيث يتعدَّر على كلِّ باحث أن يؤسِّس للكتابة في أي موضوع من موضوعات البحث العلميِّ، دون اعتماد نظام محدد يضبط عمليَّة التوثيق، التي تُعدُّ إحدى الأسس المنهجية في كتابة البحوث العلميَّة. وتندرج عمليَّة التوثيق من البحث العلميِّ، ضمن أخلاقيات الباحث الذي تقتضي منه الأمانة العلميَّة، أن يعتمد هذه التَّقنيَّة في نسبة المعلومات إلى أصحابها.

ويعدُّ نظام دليل شيكاغو (The Chicago Manual of Style) أحد أنظمة التوثيق العالميَّة، التي تُعتمد في توثيق البحوث العلميَّة، إلى جانب غيره من أنظمة التوثيق العالميَّة: كنظام جمعيَّة اللغات الحديثة (MLA) ونظام جمعيَّة علم النفس الأمريكيَّة (APA) ونظام هارفرد المرجعي (Harvard reference system) ونظام مجلس محرّري علم الأحياء (CBE) وهي الأنظمة التي تختلف في ما بينها من حيث معلومات طريقة التوثيق، وكذا التخصّصات العلميَّة التي تُعنى بتوثيقها.

ويختصُّ نظام دليل شيكاغو في توثيقه للبحوث العلميَّة بتوثيق بحوث العلوم الإنسانيَّة وكذا العلوم الاجتماعيَّة، والعلوم الطَّبيعيَّة، في اعتماده على نظامين في التوثيق، نظام التوثيق في المتن حسب تاريخ المؤلِّف أو ما يُسمَّى بنظام (المؤلِّف-التاريخ) والذي يعنى بتوثيق بحوث كلِّ من علم الاجتماع والعلوم الطَّبيعيَّة، ونظام التوثيق في الحواشي أو ما يُسمَّى بنظام (المؤلِّف-العنوان) الذي يُعنى بتوثيق بحوث العلوم الإنسانيَّة: كالتاريخ والفلسفة، والأدب، والفنون.

وتعتمد أغلب بحوث العلوم الإنسانيَّة، وكذا العلوم الاجتماعيَّة في الجامعات الجزائريَّة على نظام دليل شيكاغو في التوثيق -عن قصد أو غير قصد- باعتباره الأنسب لتوثيق هذا النوع من البحوث العلميَّة، وأسهل الطرائق في التوثيق، وأكثرها اقتصاداً في عدم تكراره لمعلومات التوثيق، غير أن اعتماد هذه البحوث العلميَّة على هذا النظام في التوثيق، عرف اختلافات متنوّعة كادت أن تقضي على الهدف الأساس من استخدام هذه التَّقنيَّة في البحوث العلميَّة، وهو توجّي الأمانة العلميَّة، إلى جانب توحيد لغة البحث العلميِّ؛ حيث صارت مجمل بحوث تخصصات هذين العلمين، تعرف في طريقة توثيقها وفقاً لهذا النظام، طرائق متعدّدة واختلافات متنوّعة، تجاوزت في عددها عدد إصداراته الحقيقيَّة، وفي تنوّعها الاختلاف الذي لا يُمكن معه الجمع بينها وبين الطريقة الصَّحيحة لتوثيق هذا النظام، إلا في الموضوع، وهو التوثيق ضمن الحواشي/ الهوامش. وأضحت بعدها مقولة (المنهجية منهجيات) مبرراً لاعتماد أي طريقة في توثيق هذا النوع من البحوث العلميَّة، بغض النظر عن صحتها بالنسبة لنظام دليل شيكاغو. كما صار بعدها التزام الباحث في هذه العلوم بطريقة واحدة في التوثيق حجة لاستخدام أي طريقة في توثيق بحوثها العلميَّة، بغض النظر عن صحَّة هذه الطريقة بالنسبة لهذا النظام أو غيره من أنظمة التوثيق.

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

ويعالج هذا المقال بناء على هذا الإشكال، مشكلة هذا الاختلاف في توثيق البحوث العلمية الخاصة بتخصصات العلوم الإنسانية، وفقا لنظام دليل شيكاغو، في محاولة منه البحث في الطريقة الصحيحة لتوثيق هذا النوع من البحوث العلمية وفقا لهذا النظام؛ لحل مشكلة الاختلاف الواردة في توثيق مختلف البحوث العلمية، الخاصة بالتخصصات العلمية التي تدرج تحت هذا التخصص العام اعتمادا على نظام شيكاغو وهذا استنادا إلى دليل نظام شيكاغو في إصداره الخامس عشر (The Chicago Manual of Style: 15th edition) وكذا جملة من المقالات العلمية المختصة في أنظمة التوثيق؛ باعتبار أن هذا النوع من الموضوعات أحوج ما نكون إليه في كتابة بحوثنا العلمية الخاصة بمختلف العلوم الإنسانية، وبخاصة أن اعتماد الطريقة الصحيحة في التوثيق وفقا لأي نظام، صار شرطا إلزاميا للنشر في المجالات المتخصصة في هذه العلوم، كما تكاد تنعدم فيه الدراسات العربية الخاصة بأنظمة التوثيق في هذا العلم بالتحديد، باستثناء الدراسات التي أنجزت حول أنظمة التوثيق بصفة عامة دون النظر في الطريقة الصحيحة لتوثيق هذا النظام أو الاستناد إلى دليل توثيق هذا النظام في إصداره الأخير المنشور عن مطبعة جامعة شيكاغو.

ونهدف بدراستنا لهذا الموضوع ضمن هذا المقال إلى الإجابة عن جملة من التساؤلات المتعلقة بالموضوع، أهمها:

- ما المقصود بالتوثيق في البحث العلمي، وما هي أهدافه؟

- ما أسباب الاختلاف في توثيق مختلف العلوم الإنسانية في الجامعات الجزائرية وفقا لنظام شيكاغو ؟

- ما الطريقة الصحيحة لتوثيق نظام دليل شيكاغو لمختلف المصادر والمراجع التي يمكن اعتمادها في هذا النوع من البحوث العلمية؟

أولا. مفهوم التوثيق في البحث العلمي: يأخذ المعنى الاصطلاحي للتوثيق في البحث العلمي المعنى ذاته الذي يأخذه في دلالاته اللغوية، من حيث كونه إثباتا لمعلومات المصدر إثباتا محكما، بما لا يدع مجالا للشك في صحتها، وهو المعنى ذاته الذي يأخذه التوثيق في دلالاته اللغوية الدالة على الإحكام. وفي ما يلي توضيح لعلاقة الترادف التي تجمع بين المعنيين:

1. التوثيق لغة: جاء في (معجم مقاييس اللغة) لابن فارس (395هـ): "أَوَأُ وَالنَّاءُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى عَقْدٍ وَإِحْكَامٍ".¹ ومنها الثقة والوثاق والتوثيق؛ فالثقة في الرجل هي الإحكام في التثبت منه بما لا يدع مجالا للشك في صدقه، والوثاق إحكام الشد في الشيء، والتوثيق في الفعل والقول هو إثباته بالتسجيل أو التدوين إثباتا محكما، بما لا يدع مجالا للشك أو التسيان أو الكذب فيهما.

2. التوثيق اصطلاحا: انتقل مفهوم التوثيق في العصر الحديث من معناه اللغوي الدال على الإحكام في الشيء إلى الدلالة على فن من فنون الكتابة؛ حيث صار يُقصد به "تسجيل المعلومات حسب طرق علمية متفق عليها".² وهو يشمل جميع مجالات الحياة التي تقوم أساسا على وظيفية الكتابة: كالإدارة، والهندسة،

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

والطب، والإعلام، والتعليم، والبحث العلمي، وغيرها من مجالات الحياة. وإن كان هذا التعريف الاصطلاحي لمفهوم التوثيق لا يخرج التوثيق في مختلف هذه المجالات عن معناه اللغوي الدال على الأحكام، باعتبار أن التوثيق في كل منها، يستلزم التثبت من صحة المعلومات قبل تدوينها بما لا يدع مجالاً للشك في صحتها، وهو في حد ذاته إحكام.

وينطبق هذا التحديد لمفهوم التوثيق على مفهوم التوثيق في البحث العلمي، باعتباره يقتضي إثبات صحة المعلومات إثباتاً محكماً، بالإشارة إلى مصادرها الأصلية اعتماداً على معلومات التوثيق الخاصة بالمصدر، ولهذا عُرّف التوثيق في هذا المجال بأنه "الإشارة إلى مصدر المعلومة التي أوردها الباحث ضمن بحثه، حفاظاً على مجهودات الغير وحقوقهم."³ ويرتبط بهذا التوثيق في البحث العلمي بالأمانة العلمية التي تقتضي من الباحث الإشارة إلى مصدر كل معلومة منقولة. ولا يقتصر مفهوم التوثيق في وظيفته بالنسبة للبحث العلمي على النصوص العلمية فقط؛ بل يتعداه إلى البيانات الإحصائية، والرسمات التوضيحية والجدول، والصُّور، والخرائط، والبرامج التلفزيونية/ الإذاعية والمقالات الصحفية، وكل الأشكال التي ترد عليها المعلومات.⁴ باعتبارها وسائط لنقل المعرفة، وأن اعتمادها كمصادر لنقل المعلومات يستلزم توثيقها توثيقاً للأمانة العلمية التي هي الهدف الأساس من عملية التوثيق.

ثانياً. أهداف التوثيق في البحث العلمي: يتضمّن التوثيق في البحث العلمي جملة من الأهداف أهمها:⁵

- الحفاظ على الأمانة العلمية؛

- تعزيز النتائج المتوصل إليها من خلال طبيعة المصادر والمراجع المُعتمَدة في البحث؛

- بيان مدى حداثة المعلومات المُعتمَدة في البحث، استناداً إلى معلومات التوثيق الخاصة بالمصادر والمراجع؛

- الإسهام في التراكم المعرفي للعلوم الذي يُعدُّ إحدى وسائل تطويرها؛

- الإسهام في بيان السرقات العلمية في توثيق المعلومات المنقولة عن الغير دون توثيق؛

- توحيد لغة البحث العلمي.

ثالثاً. أسباب الاختلاف في توثيق البحوث العلمية وفقاً لنظام دليل شيكاغو: لا تحتاج مشكلة

الاختلاف في توثيق البحوث العلمية الخاصة بالعلوم الإنسانية، وفقاً لنظام دليل شيكاغو، في الجامعات الجزائرية، إلى إثباتها مادياً؛ باعتبار أن الاختلاف في توثيق البحوث العلمية الخاصة بتخصصات هذا العلم العام، تجاوز فيها الاختلاف بين جامعة وجامعة، إلى الاختلاف بين باحث وآخر، مثلما تشهده مختلف البحوث العلمية الخاصة بتخصصات العلوم الإنسانية في مختلف جامعات الوطن.

ولا ترتبط مشكلة الاختلاف في توثيق البحوث العلمية الخاصة بالعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية وفقاً لنظام دليل شيكاغو في الجامعات الجزائرية، بعدم اعتماد طريقة التوثيق الصحيحة لهذا النظام فحسب بل تتعداه إلى اعتماد طرائق في التوثيق لا تمتُّ أحياناً بأية صلة إلى طبيعة هذه التخصصات

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

العلمية وأضحى من خلال هذا توثيق البحوث العلمية الخاصة بالعلوم الإنسانية في مختلف جامعات الوطن، يختلف باختلاف المؤسسات والأفراد لا باختلاف التخصصات العلمية كما تقتضيه الحقيقة العلمية المرتبطة بتخصص أنظمة التوثيق في البحث العلمي. ويمكن ردُّ هذا الاختلاف في توثيق البحوث العلمية وفقا لنظام دليل شيكاغو، في الجامعات الجزائرية، إلى جملة من الأسباب أهمها:

- عدم ترجمة الدليل الخاص بنظام شيكاغو في التوثيق (The Chicago Manual of Style) من لغته الأصلية إلى العربية؛ لتمكين الباحثين من معرفة طبيعته؛ من حيث طريقة توثيقه، وكذا العلوم التي يختصُّ بتوثيقها؛ ومن ثمة الإسهام في نشره؛

- عدم اعتماد التوثيق الآلي وفقا لنظام دليل شيكاغو الذي يتيح برنامج محرر النصوص (Microsoft Word).

- عدم الاطلاع على طريقة توثيق هذا النظام من مصادره الأصلية؛

- عدم صدور قرارات إلزامية توجِّد طريقة توثيق البحوث العلمية الخاصة بالعلوم الإنسانية وفقا لهذا النظام؛

- الاعتقاد الخاطئ حول تعدد أنظمة توثيق هذا النظام في الحواشي/ الهوامش، والذي تلخصه لدى الكثير من الباحثين مقولة (المنهجية منهجيات)؛

- عدم وضع هذا النظام شرطا إلزاميا* للنشر في المجالات العلمية المتخصصة في بحوث العلوم الإنسانية؛

- عدم إعطاء طريقة التوثيق الصحيحة لهذا النظام الأهمية القصوى في كتابة البحوث العلمية الخاصة بالعلوم الإنسانية؛

- عدم تفعيل الملتقيات العلمية الخاصة بأنظمة التوثيق ودورها في توحيد لغة البحث العلمي؛

- عدم معرفة طبيعة النظام التوثيقي الذي يتلاءم مع طبيعة التخصصات العلمية.

رابعا. نظام دليل شيكاغو (The Chicago Manual of Style): يُنسب هذا النظام في التوثيق إلى جامعة شيكاغو الأمريكية، التي اتخذت لنفسها نظاما خاصا في توثيق بحوثها العلمية وبدأت في نشره عبر دليل خاص، بداية من عام ست وتسعمئة وألف (1906) تحت اسم دليل نمط شيكاغو (The Chicago Manual of Style) الذي عرف عدّة إصدارات كان آخرها الإصدار الخامس عشر، عام ثلاثة وألفين (2003) ضمن واحد وثمانين وستمئة وألفي (2681) صفحة، وهو الإصدار الذي عرف من خلاله هذا النظام تعديلات مختلفة وإضافات متنوّعة.⁶

ويتميز نظام دليل شيكاغو عن غيره من أنظمة التوثيق، باعتماده طريقتين في التوثيق بالنسبة لمختلف العلوم، طريقة التوثيق في المتن حسب تاريخ المؤلف بالنسبة للعلوم الطبيعية، والعلوم

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

الاجتماعية. وطريقة التوثيق في الهوامش أو الحواشي بالنسبة للعلوم الإنسانية، كالأدب، والتاريخ والفنون، وغيرها من العلوم الإنسانية.⁷ وفي ما يلي التفصيل في طريقة توثيق هذا النظام وفقا للطريقتين.

1. نظام التوثيق في المتن: يختص نظام التوثيق في المتن بالنسبة لنظام دليل شيكاغو، بتوثيق بحوث العلوم الطبيعية كالفيزياء، وعلم الأحياء، وكذا بحوث العلوم الاجتماعية وهي العلوم التي يُعتمد في توثيق بحوثها العلمية نظام التوثيق في المتن حسب تاريخ المؤلف بين قوسين، بجزئين متصلين من معلومات التوثيق في حالة الاقتباس غير الحرفي وثلاثة أجزاء متصلة في حالة الاقتباس الحرفي، بعد نص الاقتباس مباشرة؛ يتضمّن الجزء الأول من معلومات التوثيق الاسم الأخير للمؤلف (لقب المؤلف/ اسم العائلة) والجزء الثاني سنة النشر، أما الجزء الثالث فيشير إلى رقم الصفحة، مفصول بينه وبين بقية الأجزاء بفاصلة.⁸

وفيما يتعلّق بتوثيق المصادر والمراجع ضمن الفهرس الخاصّ بها، وفقا لنظام التوثيق في المتن حسب تاريخ المؤلف، يعتمد نظام دليل شيكاغو جملة من معلومات التوثيق تشمل الاسم الأخير ثمّ الاسم الأول للمؤلف مفصول بينهما بفاصلة وبعدهما نقطة، ثمّ سنة النشر بعدها نقطة، ثمّ البلد ودار النشر مفصول بينهما بنقطتين متعامدتين وبعدهما نقطة. مع ضرورة ترك خمس مسافات في هامش الأسطر الموالية للسطر الأول في المصدر الذي يطول توثيقه لأكثر من سطر، وترتيبها ترتيبا أبجديا حسب الحرف الأول للأسماء الأخيرة من دون ترقيم.⁹ وفي ما يلي التفصيل في طريقة توثيق هذا النظام في كلّ من المتن والفهرس مع التمثيل، ضمن الجدول الآتي:¹⁰

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
التوثيق في المتن	(الاسم الأخير للمؤلف سنة النشر، الصفحة)
مثال	(عمر 1970، 56) (Davies 1999, 23)
التوثيق في الفهرس	الاسم الأخير، ثمّ الاسم الأول للمؤلف. سنة النشر. عنوان الكتاب. البلد: دار النشر.
مثال	عمر، أحمد مختار. 1970. تاريخ اللغة العربية في مصر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر. Davies, Paul. 1999. <i>The fifth miracle: The search for the origin of life</i> . New York: Simon & Schuster.

2. نظام التوثيق في الحواشي: يختص نظام التوثيق في الحواشي/ الهوامش، بالنسبة لنظام دليل شيكاغو، بتوثيق بحوث العلوم الإنسانية، كالأدب، والتاريخ، والفنون، وهي العلوم التي يُعتمد في توثيق بحوثها العلمية وفقا لهذا النظام، نظام التوثيق في الحواشي/ الهوامش، بذكر جميع معلومات التوثيق الخاصة بالمصدر، وترقيمها بالتتابع في كلّ صفحة ضمن الهامش، مع نظام خاصّ في حالة تكرار المرجع. وتشمل هذه المعلومات الاسم الأول ثمّ الاسم الأخير للمؤلف بعدهما فاصلة، ثمّ عنوان الكتاب بخطّ مائل، يليه بين قوسين بعدهما فاصلة، البلد ودار النشر مفصول بينهما بنقطتين متعامدتين وبعدهما فاصلة، تليها سنة النشر، ثمّ رقم الصفحة بعده نقطة.¹¹

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

وفيما يتعلّق بتوثيق المصادر والمراجع ضمن الفهرس الخاصّ بها، وفقا لنظام التوثيق في الحواشي/ الهوامش، يحتفظ نظام دليل شيكاغو بمعلومات التوثيق نفسها التي ذُكرت في الهامش باستثناء التّغيير في رتبة الاسم الأخير؛ لاعتماده في ترتيب المصادر، واستبدال الفاصلة بعدها بنقطة، وكذا إسقاط الأقواس، ورقم الصّفحة من معلومات التوثيق. مع ضرورة ترك خمس مسافات في هامش الأسطر المواليّة للسطر الأوّل في المصدر الذي يطول توثيقه لأكثر من سطر، وترتيبها ترتيبا أبجديا حسب الحرف الأوّل للأسماء الأخيرة من دون ترقيم. وفي ما يلي التّفصيل في طريقة توثيق هذا النّظام في كلّ من المتن والفهرس مع التّمثيل، ضمن الجدول الآتي:¹²

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
التوثيق في الهامش	الاسم الأوّل ثمّ الاسم الأخير للمؤلف، عنوان الكتاب (البلد: دار النّشر، سنة النّشر)، رقم الصّفحة.
مثال	1. أحمد مختار عمر، تاريخ اللّغة العربيّة في مصر (القاهرة: الهيئة المصريّة العامّة للتأليف والنّشر، 1970)، 56. 1. Paul Davies, <i>The Fifth Miracle: The Search for the Origin of Life</i> (New York: Simon & Schuster, 1999), 23.
التوثيق في الفهرس	الاسم الأخير، ثمّ الاسم الأوّل للمؤلف. عنوان الكتاب. البلد: دار النّشر، سنة النّشر.
مثال	عمر، أحمد مختار. تاريخ اللّغة العربيّة في مصر. القاهرة: الهيئة المصريّة العامّة للتأليف والنّشر، 1970. Davies, Paul. <i>The Fifth Miracle: The Search for the Origin of Life</i> . New York: Simon & Schuster, 1999.

خامسا. طريقة توثيق نظام دليل شيكاغو لبحوث العلوم الإنسانيّة: يعتمد نظام دليل شيكاغو طريقتين في التوثيق بالنسبة لمختلف العلوم، طريقة التوثيق في المتن حسب تاريخ المؤلّف بالنسبة للعلوم الطبيعيّة والعلوم الاجتماعيّة. وطريقة التوثيق في الهوامش أو الحواشي بالنسبة للعلوم الإنسانيّة. وبما أنّ بحثنا ينصبّ حول الاختلاف في طريقة توثيق بحوث العلوم الإنسانيّة بالتّحديد وفقا لهذا النّظام، فإننا سنركز بدراستنا لطريقة توثيق هذا النّظام على طريقة التوثيق ضمن الحواشي/ الهوامش، باعتبارها الطّريقة الأنسب لمختلف بحوث العلوم الإنسانيّة.

وتختلف طريقة توثيق نظام دليل شيكاغو لمختلف المصادر والمراجع التي يمكن اعتمادها في مختلف بحوث العلوم الإنسانيّة، باختلاف طبيعة هذه المصادر، بين الكتب المقدّسة، والمعاجم اللّغويّة والقواميس المصطلحيّة، والموسوعات العلميّة، والكتب والمخطوطات، والمقالات، والملتقيات والمحاضرات، والبحوث الجامعيّة، والبرامج التّلفزيونيّة، والمقابلات الشّخصيّة، وهي التي تختلف في طريقة توثيقها وفقا لهذا النّظام من حيث معلومات التوثيق، وطريقة ترتيبها:

1. الكتب المقدّسة: تشمل الكتب المقدّسة في العلوم الإنسانيّة، الكتب الخاصّة بتشريع الديانات عند مختلف الشّعوب، وهي تشمل وفقا لنظام دليل شيكاغو، ما يلي:¹³

- التّوارة (كتاب العهد القديم)

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

- الإنجيل (كتاب العهد الجديد)

- البهاغافاد غيتا (الكتاب الهندي المقدس في الديانة الهندوسية)

- كتاب الصلوة المشتركة (كتاب الصلوة الرسمية للكنيسة الإنجليزية)

- مخطوطات البحر الميت (نصوص دينية يهودية)

- المشناه (نصوص شارحة للعهد القديم/ التوراة)

- القرآن الكريم (خاتم الكتب السماوية)

- السنة (الحديث النبوي الشريف)

- سوترا (نصوص هندية دينية قديمة)

- التلمود (كتاب تعليم الديانة اليهودية)

- تريبيتاكا (الأسفار البوذية)

- الأوبانيشاد (الجزء الأخير من كتاب الفيدا)

- الفيدا (الكتاب المقدس للديانة الهندوسية)

ويتم عادة توثيق كل من هذه الكتب المقدسة وفقا لنظام دليل شيكاغو ، ضمن المتن بين قوسين أو في الحواشي، من دون توثيق لها في قائمة المصادر والمراجع أو الفهرس باعتماد ثلاثة أجزاء من معلومات التوثيق الخاصة بهذا النوع من المصادر، تشمل: اسم الكتاب أو اختصارا له في اللغات اللاتينية، ورقم السورة/ الفصل، ورقم الآية، مفصول بين الجزء الأول والجزء الثاني من معلومات التوثيق بنقطة، وبين الجزء الثاني والجزء الثالث بنقطتين متعامدتين. وفقا لما هو مُمثّل له في الجدول:¹⁴

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
التوثيق في المتن	(اسم الكتاب. اسم السورة/ الفصل: رقم الآية)
مثال	(القرآن الكريم. المجادلة: 11) (إنجيل يوحنا. الإصحاح الأول: 9-11) (Gen. 25:19-36:43)
التوثيق في الهامش	1. اسم الكتاب. اسم السورة/ الفصل: رقم الآية.
مثال	1. القرآن الكريم. المجادلة: 11. 1. إنجيل يوحنا. الإصحاح الأول: 9-11. 1. Thess. 4:11.

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

وينطبق على كتب الحديث النبوي الشريف ما ينطبق على الكتب المقدسة في طريقة توثيقها وهو أن تُوثق في المتن بين قوسين أو في الهامش، باعتماد جزئين من معلومات التوثيق، تشمل اسم الراوي ورقم الحديث مفصول بينهما بنقطتين متعامدتين، غير أن اختلاف ترقيم الأحاديث بين كتاب وآخر، بل حتى بين طبعة وأخرى لنفس الكتاب يضطرنا إلى إعادة توثيقها ضمن قائمة المصادر والمراجع، اعتمادا على مجمل معلومات التوثيق، لتحديد الكتاب والطبعة المعتمدة، وفقا لما هو ممثل له في الجدول الآتي:

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
التوثيق في المتن	(اسم الراوي: رقم الحديث)
مثال	(الترمذي: 1767)
التوثيق في الهامش	1. اسم الراوي: رقم الحديث.
مثال	1. الترمذي: 1767.
التوثيق في الفهرس	الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للراوي. عنوان الكتاب. التحقيق. الطبعة. الجزء. البلد: دار النشر، سنة النشر.
مثال	الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. سنن الترمذي. تح. أحمد محمد شاكر وآخرين. ط2. ج4. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1975.

2. المعاجم اللغوية، والقواميس المصطلحية، والموسوعات العلمية: يتم توثيق كل من المعاجم اللغوية، والقواميس المصطلحية، والموسوعات العلمية، التي يتم اعتمادها في البحث، وفقا لنظام دليل شيكاغو في الحواشي/الهوامش، بذكر جميع معلومات التوثيق الخاصة بالمصدر، بما فيها المؤلف والعنوان، والتحقيق أو الترجمة، والطبعة، والجزء وكذا حقائق النشر، التي تشمل: البلد، ودار النشر والسنة، غير أن تحديد موضع نص الاقتباس في توثيق هذا النوع من المصادر ضمن الهامش لا يكون استنادا إلى رقم الصفحة بل يكون باعتماد المادة أو المصطلح الذي يندرج ضمنه نص الاقتباس والذي يسقط بدوره في توثيق كل من هذه المصادر ضمن ترتيبها في الفهرس. وفي ما يلي التفصيل في طريقة توثيق كل من المعاجم، والقواميس والموسوعات، وفقا لهذا النظام في كل من المتن والفهرس مع التمثيل، ضمن الجدول الآتي:¹⁵

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
التوثيق في الهامش	1. الاسم الأول ثم الاسم الأخير للمؤلف، عنوان المعجم/القاموس/الموسوعة، التحقيق/الترجمة، الطبعة. (البلد: دار النشر، سنة النشر)، الجزء: المادة.
مثال	1. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تح. أحمد عبد الغفور عطار، ط4. (بيروت: دار العلم للملايين، 2009)، ج4: مادة "وثق". 2. جيرالد برنس، قاموس السيريات، تر. السيد إمام. ط1. (القاهرة: ميريت للنشر والمعلومات، 2003)، مادة "السردي". 3. دائرة المعارف الإسلامية، ط1. (الإمارات: مركز الشارقة للإبداع الفكري، 1998)، مادة "القدس". 3. <i>The Times Guide to English Style and Usage</i> , rev. ed., comp. Tim Austin (London: Times Books, 1999), s.vv. "police ranks," "postal addresses." 4. <i>MLA Style Manual and Guide to Scholarly Publishing</i> , 2nd ed., ed. Joseph Gibaldi (New York: Modern Language Association of America,

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

1998), 6.9.4.	
الاسم الأخير ثم الاسم الأول للمؤلف. عنوان المعجم/ القاموس/ الموسوعة. التحقيق/ الترجمة. الطبعة. الجزء. البلد: دار النشر، سنة النشر.	التوثيق في الفهرس
الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. تاج اللغة وصحاح العربية. تح. أحمد عبد الغفور عطار. ط4. ج4. بيروت: دار العلم للملايين، 2009. برنس، جيرالد. قاموس السرديات. تر. السيد إمام. ط1. القاهرة: ميريت للنشر والمعلومات، 2003. دائرة المعارف الإسلامية. ط1. الإمارات: مركز الشارقة للإبداع الفكري، 1998. <i>Diccionario de historia de Venezuela</i> . 3 vols. Caracas: Fundación Polar, 1988.	مثال

3. الكتب: تختلف طريقة توثيق الكتب وفقا لنظام دليل شيكاغو باختلاف طبيعتها، بين التي تنفرد باسم المؤلف، أو تجمع بينه وبين اسم المحقق، أو بينه وبين اسم المترجم، أو بينه وبين اسم الجامع، أو بين التي تم نشرها ضمن طبعة واحدة والتي تم نشرها ضمن عدة طبعات مختلفة، أو بين التي تتضمن جزءا واحداً، والتي تتضمن عدة أجزاء إذا تم نشرها ضمن عدة أجزاء؛ وعليه فإن توثيق هذا النوع من المصادر على اختلاف طبيعته وفقا لهذا النظام، يكون وفقا لما هو ممثل له في الجدول الآتي:¹⁶

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
التوثيق في الهامش	الاسم الأول ثم الاسم الأخير للمؤلف، عنوان الكتاب، التحقيق/ الترجمة/ التجميع. الطبعة. (البلد: دار النشر، سنة النشر)، الجزء: رقم الصفحة.
مثال	1. أحمد مختار عمر، تاريخ اللغة العربية في مصر (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1970)، 56. 2. ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر...، تح. خليل شحادة، ط2. (بيروت: دار الفكر، 1988)، ج7:03. 3. كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، تر. عبد الحليم النجار، ط5. (القاهرة: دار المعارف، 1983)، 2:68. 4. أحمد طالب الإبراهيمي، جامع، آثار محمد البشير الإبراهيمي، ط1. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1997)، ج5:37. 1. Paul Davies, <i>The Fifth Miracle: The Search for the Origin of Life</i> (New York: Simon & Schuster, 1999), 23. 6. Yves Bonnefoy, <i>New and Selected Poems</i> , ed. John Naughton and Anthony Rudolf (Chicago: University of Chicago Press, 1995). 7. Rigoberta Menchú, <i>Crossing Borders</i> , trans. and ed. Ann Wright (New York: Verso, 1999). 1. Karen V. Harper-Dorton and Martin Herbert, <i>Working with Children, Adolescents, and Their Families</i> , 3rd ed. (Chicago: Lyceum Books, 2002), 43. 36. Muriel St. Clare Byrne, ed., <i>The Lisle Letters</i> (Chicago: University of Chicago Press, 1981), 4:243.
التوثيق في الفهرس	الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للمؤلف. عنوان الكتاب. التحقيق/ الترجمة/ التجميع. الطبعة. الجزء. البلد: دار النشر، سنة النشر.
مثال	عمر، أحمد مختار. تاريخ اللغة العربية في مصر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1970. ابن خلدون. ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر. تح. خليل شحادة. ط2. ج7. بيروت: دار الفكر، 1988.

<p>بروكلمان، كارل. <i>تاريخ الأدب العربي</i>. تر. عبد الحليم النجار. ط5. ج2. القاهرة: دار المعارف، 1983.</p> <p>الإبراهيمي. أحمد طالب. جامع. آثار محمد البشير الإبراهيمي. ط1. ج5. بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1997.</p> <p>Davies, Paul. <i>The Fifth Miracle: The Search for the Origin of Life</i>. New York: Simon & Schuster, 1999.</p> <p>Bonnefoy, Yves. <i>New and Selected Poems</i>. Edited by John Naughton and Anthony Rudolf. Chicago: University of Chicago Press, 1995.</p> <p>Menchú, Rigoberta. <i>Crossing Borders</i>. Translated and edited by Ann Wright. New York: Verso, 1999.</p> <p>Harper-Dorton, Karen V., and Herbert, Martin. <i>Working with Children, Adolescents, and Their Families</i>. 3rd ed. Chicago: Lyceum Books, 2002.</p> <p>Pelikan, Jaroslav. <i>The Christian Tradition: A History of the Development of Doctrine</i>. Vol. 1, <i>The Emergence of the Catholic Tradition</i>. Chicago: University of Chicago Press, 1971.</p>	
--	--

4- **المخطوطات:** تشمل المخطوطات مجمل الكتب غير المنشورة، وكذا الوثائق التاريخية التي تشمل الرسائل الخاصة، والمذكرات، والخرائط، والوثائق الرسمية، التي لا تتضمن بدورها أيًا من معلومات النشر غير أن الحاجة إلى المعلومات التي يمكن أن يتضمنها هذا النوع من المصادر، قد تضطر الباحث إلى الاعتماد عليها مصادر علمية، يستند إليها في إثبات بعض الحقائق العلمية المرتبطة بموضوع بحثه، وهو ما يستلزم منه أن يعتمد إلى توثيقها، وفقا لأي نظام يعتمد في بحثه. وفي ما يلي التفصيل في طريقة توثيق كل من هذه المصادر المخطوطة، ضمن المتن والفهرس وفقا لنظام دليل شيكاغو:

1.4 **الكتب المخطوطة:** ينطبق مصطلح الكتب المخطوطة على مجمل الكتب التي تم نسخها يدويًا قديما أو بالآلة الرافنة حديثا، والتي تحتاج بدورها إلى إعادة تحقيق في مادتها العلمية، من حيث الأعلام والشواهد، باعتبارها شاهدين ماديين على مدى صحة الحقائق العلمية التي يتضمنها هذا النوع من المصادر المخطوطة، وهي تنقسم بذلك إلى نوعين: مخطوطات مُحَقَّقة أو منشورة ومخطوطات غير مُحَقَّقة أو غير منشورة؛ يأخذ النوع الأول في طريقة توثيقه طريقة توثيق الكتاب المترجم، ويأخذ النوع الثاني في طريقة توثيقه طريقة توثيق الوثائق التاريخية، باعتبار المعلومات الأساسية التي يتضمنها المخطوط في التوثيق بما فيها الاسم الأول والاسم الأخير للمؤلف، وعنوان المخطوط بخط مائل، وتاريخ النسخ، واسم المجموعة ورقم الإيداع، ومكان الإيداع، والبلد، وعنوان الفصل. مع إسقاط عنوان الفصل، والتغيير في رتبة الاسم الأخير للمؤلف في التوثيق ضمن الهامش؛ لاعتماده في الترتيب. وفي ما يلي التفصيل في طريقة توثيق هذا النوع من المصادر المخطوطة، وفقا لنظام دليل شيكاغو، مع التمثيل ضمن الجدول الآتي:17

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
التوثيق في الهامش	الاسم الأول ثم الاسم الأخير للمؤلف، عنوان المخطوط، تاريخ النسخ، اسم المجموعة، رقم الإيداع، مكان الإيداع، البلد، عنوان الفصل.
مثال	1. محمد بن يونس السنوسي، مختصر لطيف في علم المنطق، 895هـ، مكتبة جامعة النجاح الوطنية، نابلس، المقدّمة.

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

التوثيق في الفهرس	الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للمؤلف. عنوان المخطوط. تاريخ النسخ. اسم المجموعة. رقم الإيداع. مكان الإيداع. البلد. عنوان الفصل.
مثال	السَّنوسِي، محمّد بن يونس. مختصر لطيف في علم المنطق. 895 هـ. مكتبة جامعة النّجاح الوطنيّة. نابلس.

2.4 الوثائق التّاريخيّة: تشمل الوثائق التّاريخيّة الرّسائل الخاصّة والمذكّرات، والخرائط، وكذا الوثائق الرّسميّة الصّادرة عن مؤسّسات حكوميّة، كالعقود، والمواثيق، وتقارير الاجتماعات الرّسميّة والمراسلات الإداريّة، وغيرها من الوثائق التي تندرج تحت هذا النّوع من المخطوطات، والتي يمكن أن تتضمّن بعض الحقائق العلميّة المرتبطة بتاريخ نسخها. ويعتمد نظام دليل شيكاغو في توثيق هذا النّوع من المصادر، على جملة من معلومات التّوثيق تشمل: اسم المرسل والمرسل إليه في الرّسائل الخاصّة، أو موضوع الوثيقة والمؤسّسة في الوثائق الرّسميّة، ثمّ تاريخ النّسخ باليوم والشّهر والسّنة، ثم اسم المجموعة، ثم رقم الإيداع التّسلسليّ، إذا كانت المخطوطات مرقمة تسلسليّاً، ومكان الإيداع بالتّحديد، والبلد. مع إسقاط اسم المرسل والمرسل إليه في الرّسائل، وموضوع الوثيقة والمؤسّسة في الوثائق الرّسميّة، وكذا التاريخ في كليهما، من معلومات التّوثيق ضمن الفهرس والاعتماد على اسم المجموعة في ترتيب هذا النّوع من المصادر ضمن الفهرس الخاصّ بها. وفي ما يلي التّفصيل في طريقة توثيق هذا النّوع من المصادر المخطوطة، ضمن المتن والفهرس وفقاً لنظام دليل شيكاغو، مع التّمثيل ضمن الجدول الآتي: 18

أنواع التّوثيق	معلومات التّوثيق
التّوثيق في الهامش	اسم المرسل والمرسل إليه/ موضوع الوثيقة والمؤسّسة، تاريخ النّسخ باليوم والشّهر والسّنة، اسم المجموعة، رقم الإيداع التّسلسليّ، مكان الإيداع، البلد.
مثال	40. جورج كريل إلى الكولونيل هاوس، 25 سبتمبر 1918، أوراق إدوارد م. هاوس، مكتبة جامعة ييل. 41. جيمس أوقليثورب إلى الأمناء، 13 يناير 1733، مجموعة فيليبس من مخطوطات إيڤمونت، 13:14200، مكتبة جامعة جورجيا. 42. بورتون إلى مريم، تلغرام، 26 يناير 1923، أوراق مريم تشارلز، مكتبة جامعة شيكاغو. 43. محضر لجنة تحسين أوضاع السّود الأحرار، جمعيّة بنسلفانيا لإلغاء العبوديّة، 1790-1803، أوراق جمعيّة بنسلفانيا لإلغاء العبوديّة، المجتمع التّاريخي في بنسلفانيا، فيلادلفيا. 40. George Creel to Colonel House, 25 September 1918, Edward M. House Papers, Yale University Library. 41. James Oglethorpe to the Trustees, 13 January 1733, Phillipps Collection of Egmont Manuscripts, 14200:13, University of Georgia Library. 42. Burton to Merriam, telegram, 26 January 1923, Charles E. Merriam Papers, University of Chicago Library.

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

43. Minutes of the Committee for Improving the Condition of Free Blacks, Pennsylvania Abolition Society, 1790–1803, Papers of the Pennsylvania Society for the Abolition of Slavery, Historical Society of Pennsylvania, Philadelphia.	
اسم المجموعة. مكان الإيداع، البلد.	التوثيق في الفهرس
مخطوطات إيتمونت . مجموعة فيليبس. مكتبة جامعة جورجيا. أوراق، هاوس، إدوارد م. مكتبة جامعة ييل. أوراق، تشارلز، مريم. مكتبة جامعة شيكاغو. جمعية بنسلفانيا لإلغاء العبودية. أوراق. الجمعية التاريخية بنسلفانيا، فيلادلفيا. Egmont Manuscripts. Phillipps Collection. University of Georgia Library. House, Edward M., Papers. Yale University Library. Merriam, Charles E., Papers. University of Chicago Library. Pennsylvania Society for the Abolition of Slavery. Papers. Historical Society of Pennsylvania, Philadelphia.	مثال

5. المقالات: تختلف طبيعة المقالات التي يمكن اعتمادها في مختلف البحوث العلمية الخاصة بالعلوم الإنسانية، باختلاف وظيفتها بين المقالات العلمية، والمقالات الصحفية، والمقالات الإلكترونية. كما تختلف في طريقة توثيقها في أي نظام من أنظمة التوثيق العالمية عن بقية المصادر، لاختلاف معلومات التوثيق الخاصة بها عن معلومات التوثيق الخاصة بمختلف المصادر، فهي وإن كانت تشترك مع غيرها من المصادر في تضمينها لمؤلف، إلا أنها ليست بالحجم الذي يؤهلها أن تكون بمستوى الكتاب الذي يتطلب نشرها تحت عدة حقائق خاصة بالنشر، كالبلد، ودار النشر، والسنة. وعليه فإن توثيقها لا يتجاوز تحديد اسم المؤلف وعنوان المقال بين شولتين، إلى جانب اسم المجلة أو الصحيفة أو الموقع الإلكتروني الذي نُشرت فيه. وفي ما يلي التفصيل في طريقة توثيق كل منها على حدة، وفقا لنظام دليل شيكاغو:

1.5 المقالات العلمية: ينطبق مصطلح المقالات العلمية على المقالات التي يتم نشرها في مجلات علمية محكمة وطنيا أو دوليا، تحت الرقم التسلسلي الدولي الموحد (ISSN). ويتم توثيق هذا النوع من المقالات وفقا لنظام دليل شيكاغو في كل من الحواشي والفهرس بمعلومات التوثيق ذاتها التي تتضمن: الاسم الأول والاسم الأخير للكاتب، وعنوان المقال بين شولتين، ثم اسم المجلة بخط مائل إلى جانب رقم العدد ثم التاريخ بالشهر والسنة بين قوسين، يليه بعد نقطتين متعامدتين رقم الصفحة. مع التغيير في رتبة الاسم الأول والاسم الأخير بالنسبة للكاتب، واستبدال الفاصلة بعدهما بالنقطة، ورقم الصفحة بعد صفحات المقال كاملة بالنسبة لترقيم المجلة، ضمن التوثيق في الفهرس، وفقا لما هو ممثل له في الجدول الآتي: 19.

معلومات التوثيق	أنواع التوثيق
1. الاسم الأول ثم الاسم الأخير للكاتب، "عنوان المقال،" اسم المجلة ورقم العدد (التاريخ بالشهر والسنة): رقم الصفحة.	التوثيق في الهامش
1. أمال كبير، "الرؤية السردية في مقامات الهمذاني، 358-398هـ،" مجلة الآداب واللغات 07 (ديسمبر 2017): 190. 2. Kathleen Burnett and Eliza T. Dresang, "Rhizomorphic Reading: The Emergence of a New Aesthetic in Literature for Youth," <i>Library Journal</i> 69 (October 1999): 439.	مثال
الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للكاتب. "عنوان المقال." اسم المجلة ورقم العدد (التاريخ	التوثيق في الفهرس

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

بالشهر والسنة): عدد صفحات المقال.	
كبير، أمل. "الرؤية السرديّة في مقامات الهذاني، 358-398هـ. "مجلة الآداب واللغات 07 (ديسمبر 2017): 186-202.	مثال
Burnett, Kathleen, and Eliza T. Dresang. "Rhizomorphic Reading: The Emergence of a New Aesthetic in Literature for Youth." <i>Library Journal</i> 69 (October 1999): 421-45.	

2.5 المقالات الصحفية: ينطبق كذلك مصطلح المقالات الصحفية على المقالات/ الأعمدة التي يتم نشرها في إحدى الجرائد اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية أو نصف شهرية في مختلف دول العالم. ويتم كذلك توثيق هذا النوع من المقالات وفقا لنظام دليل شيكاغو في كل من الحواشي والفهرس بمعلومات التوثيق ذاتها التي تتضمن، اسم الكاتب، وعنوان المقال/ العمود بين شولتين، ثم اسم الصحيفة بخط مائل، ثم التاريخ باليوم والشهر، ثم السنة، مع التغيير في رتبة الاسم الأول والاسم الأخير بالنسبة للكاتب، واستبدال الفاصلة بعدما بالنقطة ضمن التوثيق في الفهرس، وفقا لما هو ممثل له في الجدول الآتي:²⁰

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
التوثيق في الهامش	1. الاسم الأول ثم الاسم الأخير للكاتب، "عنوان المقال،" اسم الصحيفة، التاريخ باليوم والشهر، ثم السنة.
مثال	1. نوال زايد، "الدخول المدرسي القادم يوم 5 سبتمبر،" <i>النهار الجديد</i> ، 30 جويلية، 2018. 2. Mike Royko, "Next Time, Dan, Take Aim at Arnold," <i>Chicago Tribune</i> , September 23, 1992.
التوثيق في الفهرس	الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للكاتب. "عنوان المقال،" اسم الصحيفة، التاريخ باليوم والشهر، ثم السنة.
مثال	زايد، نوال. "الدخول المدرسي القادم يوم 5 سبتمبر،" <i>النهار الجديد</i> ، 30 جويلية، 2018. Royko, Mike. "Next Time, Dan, Take Aim at Arnold," <i>Chicago Tribune</i> , September 23, 1992.

3.5 المقالات الإلكترونية: ينطبق مصطلح المقالات الإلكترونية على مجمل المقالات المنشورة إلكترونيا في صحيفة أو مجلة أو موقع إلكتروني خاص، ولا تختلف طريقة توثيق هذا النوع من المقالات في نظام دليل شيكاغو عن غيرها من المقالات العلمية أو الصحفية المطبوعة، إلا من جهة إضافة عنوان الموقع الإلكتروني إلى جانب معلومات التوثيق الخاصة بهذا النوع من المصادر، مع ضرورة إنهاء عناوين المواقع الإلكترونية بخط مائل، وإضافة تاريخ الوصول/ الزيارة بين قوسين إلى جملة معلومات التوثيق. وفي ما يلي التفصيل في طريقة توثيق هذا النوع من المقالات، وفقا لنظام دليل شيكاغو. مع التمثيل في الجدول الآتي:²¹

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
---------------	-----------------

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

التوثيق في الهامش	
<p>1. الاسم الأول ثم الاسم الأخير للكاتب، "عنوان المقال،" اسم الصحيفة/ المجلة ورقم العدد، التاريخ باليوم والشهر، ثم السنة/ (التاريخ بالشهر والسنة)، عنوان الموقع الإلكتروني. (تاريخ الزيارة).</p> <p>1. وافي مهاجري، "بلماضي رسميًا مدربًا للمنتخب الوطني،" <i>النهار أونلاين</i>، 02 أوت، 2018، https://www.ennaharonline.com/. (تمت الزيارة في 02 أوت، 2018)</p> <p>2. رندا مصطفى، "تاريخ الجزائر المعاصر،" موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، https://mawdoo3.com/. (تمت الزيارة في 02 أوت، 2018).</p> <p>3. ويكيبيديا الموسوعة الحرة، "أدب الجزائر،" https://ar.wikipedia.org/wiki/. (تمت الزيارة في 02 أوت، 2018)</p> <p>4. فاطمة صغير، "مظاهر أدبية النص الثري عند محمد البشير الإبراهيمي،" <i>عود الند العدد الفصلي 9</i> (صيف 2018)، https://www.oudnad.net/spip.php?article1968&lang=ar.</p> <p>1. Alison Mitchell and Frank Bruni, "Scars Still Raw, Bush Clashes with McCain," <i>New York Times</i>, March 25, 2001, http://www.nytimes.com/2001/03/25/politics/25MCCA.html (accessed January 2, 2002).</p> <p>13. Richard Stenger, "Tiny Human-Borne Monitoring Device Sparks Privacy Fears," <i>CNN.com</i>, December 20, 1999, http://www.cnn.com/1999/TECH/ptech/12/20/implant.device/.</p> <p>33. Reuters, "Russian Blasts Kill 21, Injure More Than 140," <i>Yahoo! News</i>, March 24, 2001, http://dailynews.yahoo.com/.</p> <p>33. Mark A. Hlatky et al., "Quality-of-Life and Depressive Symptoms in Postmenopausal Women after Receiving Hormone Therapy: Results from the Heart and Estrogen/Progestin Replacement Study (HERS) Trial," <i>Journal of the American Medical Association</i> 287, no. 5 (2002), http://jama.amaassn.org/issues/v287n5/rfull/joc10108.html#aainfo (accessed January 7, 2002).</p>	مثال
<p>الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للكاتب. "عنوان المقال." اسم الصحيفة/ المجلة ورقم العدد، التاريخ باليوم والشهر، ثم السنة/ (التاريخ بالشهر والسنة). عنوان الموقع الإلكتروني. (تاريخ الزيارة).</p>	التوثيق في الفهرس
<p>مهاجري، وافي. "بلماضي رسميًا مدربًا للمنتخب الوطني." <i>النهار أونلاين</i>، 02 أوت، 2018. https://www.ennaharonline.com/. (تمت الزيارة في 02 أوت، 2018)</p> <p>مصطفى، رندا. "تاريخ الجزائر المعاصر." موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، https://mawdoo3.com/. (تمت الزيارة في 02 أوت، 2018).</p> <p>ويكيبيديا الموسوعة الحرة. "أدب الجزائر." https://ar.wikipedia.org/wiki/. (تمت الزيارة في 02 أوت، 2018)</p> <p>صغير، فاطمة. "مظاهر أدبية النص الثري عند محمد البشير الإبراهيمي." <i>عود الند العدد الفصلي 9</i> (صيف 2018).</p> <p>https://www.oudnad.net/spip.php?article1968&lang=ar.</p> <p>Mitchell, Alison, and Frank Bruni. "Scars Still Raw, Bush Clashes with McCain." <i>New York Times</i>, March 25, 2001. http://www.nytimes.com/2001/03/25/politics/25MCCA.html (accessed January 2, 2002).</p> <p>Stenger, Richard. "Tiny Human-Borne Monitoring Device Sparks Privacy Fears." <i>CNN.com</i>, December 20, 1999. http://www.cnn.com/1999/TECH/ptech/12/20/implant.device/.</p> <p>Reuters. "Russian Blasts Kill 21, Injure More Than 140." <i>Yahoo! News</i>, March 24, 2001. http://dailynews.yahoo.com/.</p>	مثال

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

Hlatky, Mark A., Derek Boothroyd, Eric Vittinghoff, Penny Sharp, and Mary A. Whooley. "Quality-of-Life and Depressive Symptoms in Postmenopausal Women after Receiving Hormone Therapy: Results from the Heart and Estrogen/Progestin Replacement Study (HERS) Trial." <i>Journal of the American Medical Association</i> 287, no. 5 (February 6, 2002). http://jama.ama-assn.org/issues/v287n5/rfull/joc10108.html#aainfo (accessed January 7, 2002).	
---	--

6. الملتقيات: تشمل الملتقيات باعتبارها إحدى المصادر العلميّة التي يمكن أن تُعتمد في بحث من بحوث العلوم الإنسانيّة، الأيام الدّراسيّة، والدّورات العلميّة، والملتقيات/ المؤتمرات الوطنيّة والدّوليّة، والتي عادة ما تُنشر أعمالها ضمن عدد خاصّ بأيام الملتقى. ويتمّ توثيق هذا النوع من المصادر وفقا لنظام دليل شيكاغو، توثيق الكتاب المشترك؛ حيث تشمل معلومات التّوثيق الخاصّة بهذا النوع من المصادر: الاسم الأوّل والاسم الأخير للمشارك، ثمّ عنوان المداخلة/ المشاركة بين شولتين/ علامتي تنصيص، ثمّ عنوان الملتقى بخطّ مائل يليه بين قوسين المكان بالتّحديد، والبلد، والتّاريخ باليوم والشّهر والسّنة، ثمّ عدد الصّفحات كاملة استنادا إلى ترقيم الكتاب الخاصّ بأعمال الملتقى. وفي ما يلي التّفصيل في طريقة توثيق الملتقيات وفقا لنظام دليل شيكاغو، مع التّمثيل ضمن الجدول الآتي:²²

أنواع التّوثيق	معلومات التّوثيق
التّوثيق في الهامش	الاسم الأوّل ثمّ الاسم الأخير للمشارك، "عنوان المداخلة،" عنوان الملتقى (المكان: البلد، التّاريخ باليوم والشّهر، ثمّ السّنة)، عدد الصّفحات كاملة.
مثال	1. حسين شلّوف، "إسهام الطّرائق النّشطة في ترقية تدريس اللّغة العربيّة: التّعليم الثّانوي أنموذجا،" <i>ازدهار اللّغة العربيّة: الآليات والتّحدّيات</i> (المكتبة الوطنيّة الجزائريّة الحامّة: الجزائر، 19-20 أفريل، 2017)، 283-360. 3. Anne Carr and Douglas J. Schuurman, "Religion and Feminism: A Reformist Christian Analysis," in <i>Religion, Feminism, and the Family</i> , ed. Anne Carr and Mary Stewart Van Leeuwen (Louisville, KY: Westminster John Knox Press, 1996), 11-32.
التّوثيق في الفهرس	الاسم الأخير، ثمّ الاسم الأوّل للمشارك. "عنوان المداخلة." عنوان الملتقى. المكان: البلد، التّاريخ باليوم والشّهر، ثمّ السّنة، عدد الصّفحات كاملة.
مثال	شلّوف، حسين. "إسهام الطّرائق النّشطة في ترقية تدريس اللّغة العربيّة: التّعليم الثّانوي أنموذجا،" <i>ازدهار اللّغة العربيّة: الآليات والتّحدّيات</i> . المكتبة الوطنيّة الجزائريّة الحامّة: الجزائر، 19-20 أفريل، 2017، 283-360. Carr, Anne and Douglas J. Schuurman. "Religion and Feminism: A Reformist Christian Analysis." in <i>Religion, Feminism, and the Family</i> , ed. Anne Carr and Mary Stewart Van Leeuwen. Louisville, KY: Westminster John Knox Press, 1996, 11-32.

7. المحاضرات: تعدّ المحاضرات إحدى المصادر العلميّة التي يمكن اعتمادها في مختلف البحوث العلميّة بصفة عامّة، وهي تأخذ في طريقة توثيقها وفقا لأيّ نظام طريقة توثيق الأعمال غير المنشورة: كالمخطوطات، والخطب، والرّسائل الخاصّة، والمذكّرات، والوثائق الرّسميّة... إلخ. غير أنّ الجانب العلميّ فيها جعلها تأخذ شكلا آخر من أشكال التّوثيق لتميزها عن بقية الأعمال غير المنشورة؛ حيث يتضمّن هذا النوع من المصادر في توثيقه جملة من معلومات التّوثيق تشمل الاسم الأوّل والاسم الأخير

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

للمحاضر ثمّ عنوان المحاضرة بين شولتين/ علامتي تنصيص، ثمّ مادّة المحاضرات بخطّ مائل إلى جانب رقم المحاضرة ضمن سلسلة المحاضرات، يليه بين قوسين المكان بالتّحديد، والبلد، والتّاريخ باليوم والشّهر والسّنة. وفي ما يلي التّفصيل في طريقة توثيق المحاضرات وفقاً لنظام دليل شيكاغو، مع التّمثيل ضمن الجدول الآتي:²³

أنواع التّوثيق	معلومات التّوثيق
التّوثيق في الهامش	الاسم الأوّل ثمّ الاسم الأخير للمحاضر، "عنوان المحاضرة"، مادّة المحاضرات ورقم المحاضرة (المكان: البلد، التّاريخ باليوم والشّهر، والسّنة).
مثال	1. خديجة بوخشّة، "نظريّة أفعال الكلام عند سيرل (Searle)"، محاضرات في اللسانيّات التّداوليّة 06 (جامعة سعيدة: الجزائر، 15 مارس، 2017). 2. Stacy D'Erasmus, "The Craft and Career of Writing" (lecture, Northwestern University, Evanston, IL, April 26, 2000).
التّوثيق في الفهرس	الاسم الأوّل ثمّ الاسم الأخير للمحاضر. "عنوان المحاضرة". مادّة المحاضرات ورقم المحاضرة. المكان: البلد، التّاريخ باليوم والشّهر، والسّنة.
مثال	بوخشّة، خديجة. "نظريّة أفعال الكلام عند سيرل (Searle)". محاضرات في اللسانيّات التّداوليّة 06. جامعة سعيدة: الجزائر، 15 مارس، 2017. D'Erasmus, Stacy. "The Craft and Career of Writing." lecture, Northwestern University, Evanston, IL, April 26, 2000.

8. البحوث الجامعيّة: يقصد بالبحوث الجامعيّة تلك البحوث العلميّة المؤهّلة لنيل إحدى شهادات التّعليم الجامعيّ، بما فيها شهادة اللّيسانس، وشهادة الماجستير/ الماستر وشهادة الدّكتوراه، ويأخذ هذا النّوع من المصادر في طريقة توثيقه وفقاً لنظام دليل شيكاغو، طريقة توثيق الكتب باستثناء وضع العناوين بين علامتي تنصيص بدل كتابتها بخطّ مائل، وذلك بتضمّن معلومات التّوثيق الخاصّة بالبحوث الجامعيّة ضمن الهامش الاسم الأوّل والاسم الأخير للطّالب، وعنوان البحث بين شولتين/ علامتي تنصيص، ثمّ طبعة البحث (مذكرة ليسانس، أو بحث ماجستير/ ماستر، أو أطروحة دكتوراه) إلى جانب اسم الجامعة والتّاريخ بالسّنة بين قوسين، ثمّ الصّفحة. مع سقوط الأقواس وأرقام الصّفحات ضمن التّوثيق في الفهرس. وفي ما يلي التّفصيل في طريقة توثيق هذا النّوع من المصادر، وفقاً لنظام دليل شيكاغو، مع التّمثيل ضمن الجدول الآتي:²⁴

أنواع التّوثيق	معلومات التّوثيق
التّوثيق في الهامش	الاسم الأوّل ثمّ الاسم الأخير للطّالب، "عنوان البحث"، (طبعة البحث، اسم الجامعة، التّاريخ بالسّنة)، رقم الصّفحة.
مثال	1. أحمد بن جابو، "المهاجرون الجزائريّون ونشاطهم في تونس، 1830-1945"، (أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2010-2011)، ص 61. 1. Dorothy Ross, "The Irish-Catholic Immigrant, 1880-1900: A Study in Social Mobility," (master 's thesis, Columbia University, n.d.), 142-55.

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

التوثيق في الفهرس	الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للطالب. "عنوان البحث." طبيعة البحث، اسم الجامعة، التاريخ بالسنة.
مثال	بن جابو، أحمد. "المهاجرون الجزائريون ونشاطهم في تونس، 1830-1945." أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2010-2011. Murphy, Priscilla Coit. "What a Book Can Do: Silent Spring and Media-Borne Public Debate." PhD diss., University of North Carolina, 2000.

9. البرامج الإعلامية: تختلف طبيعة البرامج الإعلامية التلفزيونية أو الإذاعية، باختلاف وظيفتها الإعلامية، بين البرامج الإخبارية، والبرامج الترفيهية، والبرامج التثقيفية، والبرامج الدينية والبرامج التعليمية والبرامج الاجتماعية، كما تختلف قنوات بث كل منها حسب البلد، وطبيعة القناة الناقلة للبرنامج فيه، ولهذا يعتمد توثيق هذا النوع من المصادر العلمية بالنسبة لمختلف بحوث العلوم الإنسانية وفقا لأي نظام، بالدرجة الأولى على اسم مخرج البرنامج/ منشط البرنامج، واسم البرنامج والبلد، وقناة البث، وكذا التاريخ باليوم والشهر والسنة. وفي ما يلي التفصيل في طريقة توثيق كل من هذه البرامج الإعلامية، وفقا لنظام دليل شيكاغو، مع التمثيل ضمن الجدول الآتي:²⁵

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
التوثيق في الهامش	الاسم الأول ثم الاسم الأخير لمخرج البرنامج/ منشط البرنامج/ أو اسم القناة، اسم البرنامج، البلد، قناة البث، التاريخ باليوم والشهر، ثم السنة.
مثال	1. الجزيرة الوثائقية، "حرب الجزائر.. شهادات الضمير"، الدوحة، قناة الجزيرة الوثائقية، 01 جويلية، 2018. 2. عثمان سيناف، "الحلقة 51"، مسلسل وادي الذئاب، ج4، تونس، قناة حنبعل، 19 مارس، 2018. 3. مصطفى العقاد، فيلم الرسالة، الإمارات، قناة الظفرة، 01 نوفمبر، 2013. 1. Associated Press, "Westchester Approves Measure on Gun Safety," <i>New York Times</i> , June 12, 2000. 3. Max Stafford-Clark, <i>Our Lady of Sligo</i> , Irish Repertory Theater, New York, <i>New York Times</i> , April 21, 2000.
التوثيق في الفهرس	الاسم الأول ثم الاسم الأخير للمحاضر. "عنوان المحاضرة." مادة المحاضرات ورقم المحاضرة. المكان: البلد، التاريخ باليوم والشهر، ثم السنة.
مثال	الجزيرة الوثائقية. "حرب الجزائر.. شهادات الضمير." الدوحة. قناة الجزيرة الوثائقية، 01 جويلية، 2018. سيناف، عثمان. "الحلقة 51." مسلسل وادي الذئاب. ج4. تونس. قناة حنبعل، 19 مارس، 2018. 3. العقاد، مصطفى. فيلم الرسالة. الإمارات. قناة الظفرة، 01 نوفمبر، 2013. Associated Press. "Westchester Approves Measure on Gun Safety." <i>New York Times</i> , June 12, 2000. Stafford-Clark, Max. <i>Our Lady of Sligo</i> . New York, <i>New York Times</i> , April 21, 2000.

10. المقابلات الشخصية: تشمل المقابلات الشخصية الحوارات المباشرة وكذا الاتصالات الهاتفية: محفوظة، أو مبنوثة، أو منشورة. ويتم توثيق كل منها في مختلف البحوث العلمية الخاصة بالعلوم الإنسانية وفقا لنظام دليل شيكاغو، على النحو الآتي:

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

1.10 المقابلات المحفوظة: يعتمد هذا النوع من المقابلات في توثيقه مجموعة من معلومات التوثيق تشمل: الاسم الكامل للشخصية التي تمت مقابلتها، مع معلومات موجزة عنه بين قوسين إذا كان ضرورياً ثم اسم المحاور، ثم مكان المقابلة وتاريخها باليوم والشهر ثم السنة، إذا كان معروفاً، مع توفير نسخة طبق الأصل للمقابلة ضمن شريط تسجيل؛ حيث يمكن العثور عليه. وفي ما يلي التفصيل في طريقة توثيق هذا النوع من المقابلات وفقاً لنظام دليل شيكاغو مع التمثيل ضمن الجدول الآتي:²⁶

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
التوثيق في الهامش	الاسم الأول ثم الاسم الأخير للشخصية (معلومات موجزة)، الاسم الأول ثم الاسم الأخير للمحاور، مكان المقابلة، تاريخ المقابلة باليوم والشهر، ثم السنة.
مثال	7. أندرو ماكميلان (المستشار الرئيسي، شعبة مركز الاستثمار، منظمة الأغذية والزراعة)، في مناقشة مع المؤلف، سبتمبر 1998. 8. بنيامين سبوك، مقابلة مع ميلتون سن، 20 نوفمبر، 1974، مقابلة 67 A. نسخة سن، مجموعة التاريخ الشفوي، المكتبة الوطنية للطب، بيتسدا. 9. ماكميلان، مناقشة سبوك، مقابلة.
التوثيق في الفهرس	الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للشخصية (معلومات موجزة). الاسم الأول ثم الاسم الأخير للمحاور. مكان المقابلة. تاريخ المقابلة باليوم والشهر، ثم السنة.
مثال	ماكميلان، أندرو (المستشار الرئيسي، شعبة مركز الاستثمار، منظمة الأغذية والزراعة). في مناقشة مع المؤلف. سبتمبر 1998. سبوك، بنيامين. مقابلة مع ميلتون سن. 20 نوفمبر، 1974. مقابلة A67. نسخة سن، مجموعة التاريخ الشفوي، المكتبة الوطنية للطب، بيتسدا. ماكميلان. مناقشة سبوك. مقابلة.

2.10 المقابلات الموثقة: يعتمد هذا النوع من المقابلات في توثيقه طريقة توثيق البرامج التلفزيونية أو الإذاعية، في إضافة اسم البرنامج وقناة البث إلى جملة معلومات التوثيق الخاصة بالمقابلات الموثقة لتشمل بذلك معلومات التوثيق الخاصة بهذا النوع من المقابلات: الاسم الكامل للشخصية التي تمت مقابلتها مع معلومات موجزة عنه بين قوسين إذا كان ضرورياً، ثم اسم المحاور ثم اسم البرنامج بخط مائل، ثم القناة الإذاعية/قناة البث، وأخيراً التاريخ باليوم والشهر ثم السنة. وفي ما يلي التفصيل في طريقة توثيق هذا النوع من المقابلات وفقاً لنظام دليل شيكاغو مع التمثيل ضمن الجدول الآتي:²⁷

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
التوثيق في الهامش	الاسم الأول ثم الاسم الأخير للشخصية (معلومات موجزة)، الاسم الأول ثم الاسم الأخير للمحاور، اسم البرنامج، ثم القناة الإذاعية/قناة البث، وأخيراً التاريخ باليوم والشهر، ثم السنة.
مثال	ماكجورج بوندي مقابلة مع روبرت ماكنيل، برنامج NewsHour، قناة الإذاعة العامة (PBS)، 7 فبراير، 1990.
التوثيق في الفهرس	الاسم الأول ثم الاسم الأخير للشخصية (معلومات موجزة)، الاسم الأول ثم الاسم الأخير للمحاور، اسم البرنامج، ثم القناة الإذاعية/قناة البث، وأخيراً التاريخ باليوم والشهر، ثم السنة.
مثال	ماكجورج بوندي مقابلة مع روبرت ماكنيل. برنامج NewsHour، قناة الإذاعة العامة (PBS). 7 فبراير، 1990.

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

3.10 المقابلات المنشورة: يعتمد هذا النوع من المقابلات في توثيقه طريقة توثيق مقال ضمن مجلة أو الفصل ضمن كتاب، حيث تشمل معلومات التوثيق الخاصة به: الاسم الأول ثم الاسم الأخير للمُحاور أولاً ثم موضوع الحوار بين شولتين، ثم الاسم الكامل للشخصية التي تمت مقابلتها، ثم حقائق النشر بين قوسين، بما فيها البلد ودار النشر والسنة، وأخيراً رقم الصفحة بالنسبة للتوثيق في المتن وعدد صفحات المقابلة كاملة بالنسبة للتوثيق في الفهرس. وفي ما يلي التفصيل في طريقة توثيق هذا النوع من المقابلات وفقاً لنظام دليل شيكاغو مع التمثيل ضمن الجدول الآتي:²⁸

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
التوثيق في الهامش	الاسم الأول ثم الاسم الأخير للمُحاور، "موضوع الحوار بين شولتين"، الاسم الكامل للشخصية المُقابَّلة، (البلد: دار النشر، السنة)، رقم الصفحة.
مثال	حافظ إسماعيلي علوي ووليد أحمد العنّاتي "أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات: حصيلة نصف قرن من اللسانيات في الثقافة العربية"، حوار مع تمام حسّان. ط1. (الرّباط: دار الأمان، 2009)، 50. 11. Michael Fortun and Kim Fortun, "Making Space, Speaking Truth: The Institute for Policy Studies, 1963–1995" (includes an interview with Marcus Raskin and Richard Barnet), in <i>Corporate Futures</i> , ed. George E. Marcus, Late Editions 5 (Chicago: University of Chicago Press, 1998), 257.
التوثيق في الفهرس	الاسم الأخير، ثم الأول الاسم للمُحاور. "موضوع الحوار بين شولتين". الاسم الكامل للشخصية المُقابَّلة. البلد: دار النشر، السنة: عدد صفحات المقابلة.
مثال	علوي، حافظ إسماعيلي، ووليد أحمد العنّاتي. "أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات: حصيلة نصف قرن من اللسانيات في الثقافة العربية." حاور مع تمام حسّان. ط1. الرّباط: دار الأمان، 2009: 50-54. Bellour, Raymond. "Alternation, Segmentation, Hypnosis: Interview with Raymond Bellour." By Janet Bergstrom. <i>Camera Obscura</i> , nos. 3–4 (Summer 1979): 89–94.

سادساً. قواعد عامّة: يعتمد نظام دليل شيكاغو جملة من القواعد في توثيق مختلف المصادر والمراجع ضمن الهامش أو الفهرس، أهمّها بالنسبة لمختلف المصادر والمراجع السابقة التي يمكن اعتمادها في مختلف بحوث العلوم الإنسانيّة، ما يلي:

1. يتمّ توثيق المصادر مع أوّل اقتباس بذكر معلومات التوثيق كاملة، كما هي في الفهرس؛ سواء كان هذا التوثيق ضمن الحواشي أم عبارة عن تعليقات ختامية في نهاية الفصول أو المقالات. مع ترقيمها في كلّ مقال أو فصل بالتتابع، من دون أن يستمرّ هذا التّرقيم عبر البحث بأكمله، أو يأخذ ترقيماً جديداً في كلّ صفحة. ويفضّل نظام دليل شيكاغو كما يوصي باعتماد نموذج التوثيق القصير / الموجز، مع توثيق أوّل اقتباس من أيّ مصدر، إذا تضمّن الفهرس جميع المصادر الواردة في الهامش، بشكل يمكنّ القراء من العودة إليه للحصول على معلومات التوثيق الخاصّة بالمصدر، لسهولة الاستخدام والاقتصاد في التوثيق؛ حيث يقلّل من تكرار المعلومات.²⁹

2. يتمّ ترقيم التوثيق ضمن الحواشي/ الهوامش أو ضمن التعليقات الختامية بالتتابع في كلّ مقال أو فصل، من دون أن يستمرّ هذا التّرقيم عبر البحث بأكمله، أو يأخذ ترقيماً جديداً في كلّ صفحة.³⁰

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

3. تشمل معلومات التوثيق كاملة مع الترتيب: الاسم الكامل للمؤلف/ المؤلفين والعنوان الكامل للمصدر بما في ذلك العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي، والمحقق أو المترجم أو الجامع، والطبعة إذا كان المصدر في غير طبعته الأولى، والجزء/ الأجزاء المُعتمَدة، ورقم السلسلة إذا كان ضمن سلسلة ثم حقائق النشر بما فيها البلد، ودار النشر والتاريخ وأخيرا الصفحة والعنوان الإلكتروني بالنسبة للمصادر الإلكترونية. وهي المعلومات التي تختلف في طريقة ترتيبها حسب طبيعة المصدر، كما يتم حذف بعضها في التوثيق المتكرر للمصدر.³¹

4. يُفصل بين العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي لمختلف المصادر بنقطتين متعامدتين وبين مختلف العناوين الفرعية بفاصلة منقوطة.³²

5. يُفصل بين التواريخ التي تشكل جزءا من العنوان الرئيسي أو العنوان الفرعي لمختلف المصادر وهذين العناوين، بفاصلة منقوطة إذا جاءت هذه التواريخ غير متصلة بأحد حروف الجر.³³

6. تسقط علامة الترقيم المولية للعنوان إذا تضمن العنوان الرئيسي أو الفرعي علامة تعجب أو استفهام.³⁴

7. يُفصل بين العناصر الرئيسية لمعلومات التوثيق ضمن الهامش بفاصلة، ويفصل بينها ضمن الفهرس بنقطة.³⁵

8. يتم توثيق المصدر الذي يتكرر لأكثر من مرة مباشرة باعتماد عبارة (المرجع نفسه) إلى جانب رقم الصفحة والجزء؛ حيث تأخذ مكان اسم المؤلف وعنوان المصدر. وبعبارة (المرجع نفسه) لوحدها إذا كانت معلومات التوثيق متطابقة.³⁶

9. يتم توثيق المصدر الذي يتكرر لأكثر من مرة في صفحات مولية، باعتماد نموذج التوثيق القصير/ الموجز. ولا يوصي نظام دليل شيكاغو باستخدام عبارة (مرجع سابق) لأنها تدلّ على الإهمال وتعمل على تضليل القارئ؛ باعتبار أنّ هذه العبارة مما يمكن أن تشير إلى العديد من المصادر التي استشهد بها سابقا، كما تشعر القارئ بالإحباط؛ حيث تضطره للبحث مرة أخرى عن معلومات التوثيق الخاصة بالمصدر.³⁷

10. يعتمد نموذج التوثيق القصير/ الموجز على الاسم الأخير للمؤلف، والعنوان الرئيسي دون العنوان الفرعي للمصدر الذي تم الاستشهاد به، مع تفصيله إذا طال لأكثر من أربع كلمات. وفقا لما هو مُمثّل له في الأمثلة 4-6:38

4. مورلي، الفقر وعدم المساواة، 43.

5. شوارتز، "المواطنون والقومية"، 138.

6. كايزر، "أدب هارلم"، 189، 140.

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

11. يعتمد نموذج التوثيق القصير/ الموجز في توثيق المصادر المشتركة بين مؤلفين أو أكثر يشتركان في الاسم الأخير، على ذكر الاسم كاملاً، أو الأحرف الأولى من الاسم الأول إلى جانب الاسم الأخير.³⁹
12. يمكن اختصار العناوين الرئيسية أو الفرعية الطويلة لمختلف المصادر في التوثيق ضمن الهامش أو الفهرس، باستخدام ثلاثة نقاط في وسط العنوان أو أربع في نهايته بشكل يساعد القارئ على معرفة العنوان الكامل للمصدر.⁴⁰
13. يتم توثيق المصادر المشتركة بين مؤلفين أو ثلاثة، اعتماداً على ذكر جميع أسماء المؤلفين مفصول بين كل منهما بفاصلة، مع إعادة الترتيب في الفهرس بين الاسم الأول والاسم الأخير بالنسبة للمؤلف الأول فحسب.⁴¹
14. يتم توثيق المصادر المشتركة بين أربعة مؤلفين إلى عشرة، اعتماداً على ذكر اسم المؤلف الأول والإشارة إلى البقية بعبارة (وآخرون) في العربية و (and others) في اللغة الإنجليزية من دون فاصلة متداخلة، مع ضرورة ذكر جميع أسماء المؤلفين ضمن الفهرس.⁴²
15. يتم توثيق المصادر المشتركة بين أكثر من أحد عشر مؤلفاً، اعتماداً على ذكر أسماء المؤلفين السبعة الأوائل، والإشارة إلى البقية بعبارة (وآخرون) في العربية و (and others) في اللغة الإنجليزية من دون فاصلة متداخلة، مع ضرورة ذكر جميع أسماء المؤلفين ضمن الفهرس.⁴³
16. يتم توثيق المصادر التي تم تحقيقها أو ترجمتها أو جمعها، بإضافة اسم المحقق أو المترجم أو الجامع، بعد العنوان مباشرة، مسبقاً باختصار (تح.) أو (تر.) أو (تج.) في العربية، واختصار (ed.) أو (trans.) أو (comp.) في اللغة الإنجليزية.⁴⁴
17. يتم توثيق المصادر التي تتضمن محققاً أو مترجماً أو جامعاً بدلاً من مؤلف، تحت اسم المحقق أو المترجم، أو الجامع، متبوعاً في العربية باختصار (تح.) أو (تر.) أو (تج.) وفي الإنجليزية (ed.) للمفرد و (eds.) للجمع، أو (comp.) للمفرد، و (comps.) للجمع، و (trans.) للمفرد والجمع مع إسقاط هذه الاختصارات في توثيق هذا النوع من المصادر ضمن الفهرس.⁴⁵
18. يتم توثيق المصادر التي في غير طبعها الأولى؛ بإضافة رقم الطبعة أو وصف لها بعد العنوان مباشرة، أو بعد اسم المترجم أو المحرر أو الجامع، بصيغة مختصرة باستخدام الرمز (ط2.) في العربية و (2nd ed.) في الإنجليزية مثلاً؛ للتعبير عن الطبعة الثانية للمصدر. أو استخدام الرمز (دط.) في العربية و (rev. ed.) في الإنجليزية للتعبير عن الطبعة المنقحة من دون ترقيم. ويتبع رقم الطبعة، في التوثيق ضمن الفهرس رقم الجزء إذا تم طبع الكتاب ضمن عدة أجزاء.⁴⁶
19. تشمل حقائق النشر: البلد، ودار النشر، والتاريخ، هذه المعلومات يتم وضعها بين قوسين في التوثيق ضمن الهامش، وتسقط الأقواس في توثيقها ضمن الفهرس. تتوسط النقطتان المتعامدتان البلد ودار النشر، ويتبع التاريخ دار النشر مسبقاً بفاصلة.⁴⁷

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

20. يتم الاعتماد في تحديد مكان النشر ضمن معلومات التوثيق، على اسم البلد الذي تتضمنه الصفحة الخاصة بحقوق الطبع والنشر ضمن الكتاب، وإذا تضمنت هذه الصفحة اسم بلدين مختلفين يُعتمد الأول فيهما لتحديد مكان النشر. أما إذا لم تتضمن الصفحة الخاصة بحقوق الطبع والنشر أي اسم بلد للنشر، فيمكن الإشارة إليه ضمن معلومات التوثيق بالرمز (دب) بالنسبة للعربية و(n.p.) في اللغة الإنجليزية.⁴⁸
21. يمكن لاسم البلد في معلومات التوثيق أن يعوض دار النشر إذا كانت غير معروفة أو متضمنة في الصفحة الخاصة بحقوق الطبع والنشر.⁴⁹
22. يشترط في معلومات التوثيق الخاصة بالمصادر التي يتم نشرها في عدة دور نشر إدراج اسم الناشر الأكثر صلة بمستخدم الاقتباس.⁵⁰
23. يُرمز في الإشارة إلى تاريخ النشر غير المتضمن في الصفحة الخاصة بحقوق الطبع والنشر بالرمز (دت) في اللغة للعربية و(n.d.) في اللغة الإنجليزية.⁵¹
24. يتم الاعتماد في تحديد موضع الاقتباس من المصدر؛ إما على أرقام الصفحات كما هو في الكتب أو أرقام العناوين الرئيسية أو الفرعية كما هو في هذا الدليل؛ بحيث إذا امتد موضع الاقتباس لأكثر من صفحة متواليّة أو عدة عناوين متواليّة، يتم تحديد موضع الاقتباس باعتماد الترقيم الشامل/ المتصل؛ أي بإعطاء الأرقام الأولى والأخيرة للصفحات (34-36) أو الأرقام الأولى والأخيرة للعناوين الرئيسية أو الفرعية (36.10-41). أما إذا امتد موضع الاقتباس عبر عدة صفحات أو عناوين متفرقة؛ فإنه يعتمد في تحديد موضع الاقتباس الترقيم المنفصل في ترقيم الصفحات (13، 18) أو العناوين (8.18، 8.21).⁵²
25. يتم الاعتماد في توثيق اقتباس معين ضمن مقال لمجلة دورية، على تحديد أرقام الصفحات المعنية فقط، في حين يتم الاعتماد في توثيق المقال ككلّ على الترقيم الشامل/ المتصل -كما في الفهرس- بتحديد رقم الصفحة الأولى والأخيرة للمقال ضمن المجلة.⁵³
26. يتم في توثيق المصادر الإلكترونية بكسر عناوين المواقع الإلكترونية عند نهاية كلّ سطر بالاستراحة بعد شرطة مائلة (/) أو شرطة مائلة مزدوجة (//) أو قبل ألف ممدودة (~) أو فترة استراحة، أو فاصلة (،) أو واصلة (-) أو تسطير () أو علامة استفهام (?) أو رقم، أو علامة يساوي (=) أو علامة عطف (&).⁵⁴
27. يستوجب نصّ الاقتباس الذي يتضمّن بعض الأخطاء المنطقية أو النحوية التي لم ينتبه إليها المؤلف، إعادة صياغته وتصحيح أخطائه، باعتبارها ممّا يمكن أن يؤثر على سمعة المؤلف والناشر.⁵⁵
28. يعتمد نظام دليل شيكاغو قائمة أبجدية موحدة لترتيب مختلف المصادر والمراجع التي يمكن اعتمادها في البحث؛ حيث تعدّ هذه الطريقة الأفضل والأكثر شيوعاً بالنسبة لهذا النظام؛ باعتبارها تسمح بالجمع بين مختلف المصادر التي تعود إلى نفس المؤلف. مع إمكانية اعتماد فهرسة مُقسّمة تفصل بين مختلف المصادر، وتبدأ أبجديتها مع كلّ قسم، عندما يتضمّن الفهرس مصادر مخطوطة، أو مجموعات أرشيفية، أو مواد أخرى لا تتناسب مع قائمة أبجدية موحدة.⁵⁶

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

29. تستوجب معلومات التوثيق ضمن الفهرس التّطابق بينها وبين معلومات التوثيق في الهامش. كما يستوجب كلّ اقتباس إدخالاً لمعلومات التوثيق الخاصّة بالمصدر في كلّ من الهامش والفهرس، ويقع على عاتق المؤلف هذه المسؤولية فضلاً عن دقّة المعلومات في التوثيق. ويستوجب كذلك المقال أن يقع ترقيم الصّفحة المعطى في التوثيق ضمن الهامش، ضمن نطاق ترقيم صفحات المقال كاملة في التوثيق ضمن الفهرس.⁵⁷

30. تُحدّف الدّرجة العلميّة والألقاب المهنيّة، من الأسماء الشّخصيّة في معظم سياقات البحث دون أن تفقد هذه الأسماء صفة الاحترام فيها، وهذه القاعدة تستثني الخطابات المباشرة التي عادة ما تظهر فيها هذه الدّرجات أو الألقاب جنباً إلى جنب مع الأسماء.⁵⁸

31. يتمّ ترتيب أسماء الأعلام العربيّة المبدوءة بـ (ال) التعريف تحت الحرف الثّاني مباشرة في حين يتمّ ترتيب أسماء الأعلام التي تبدأ بـ (أبو، وابن، وعبد) تحت الحروف الأولى لهذه الأسماء باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الاسم.⁵⁹

32. يتمّ ترتيب المصادر التي تعود إلى نفس المؤلف زمنياً، إذا اختلفت تواريخ نشرها وأبجدياً إذا اتّفتت في تاريخ النّشر.⁶⁰

33. تتمّ كتابة أسماء الأعلام المعروفة كالعلماء، والملوك، والقديسين باسم الشّهرة، وترتّب أبجدياً حسب هذا الاسم.⁶¹

34. تجلّ ضمن قائمة المصادر والمراجع ثلاث شروط متّصلة متبوعة بنقطة، محلّ اسم المؤلف الذي يتكرّر لأكثر من مرّة في المصادر المتتاليّة.⁶²

خاتمة: لسنا ندّعي في هذا المقال أفضليّة نظام دليل شيكاغو على غيره من أنظمة التوثيق العالميّة في توثيق مختلف البحوث العلميّة الخاصّة بالعلوم الإنسانيّة، بقدر ما ننتصر للحقيقة العلميّة والضرورة المنهجية، اللّتين تلزمان الباحث باعتماد الطّريقة الصّحيحة لتوثيق أيّ نظام، واعتماد طريقة التوثيق التي تتلاءم مع طبيعة التّخصّص. وهذه الحقيقة العلميّة والضرورة المنهجية تبطلان مقولة المنهجية منهجيات في توثيق مختلف البحوث العلميّة الخاصّة بتخصّصات العلوم الإنسانيّة؛ ففي غياب قدرة الفرد على تأسيس نظام توثيقيّ خاصّ به، يبقى نظام دليل شيكاغو في إصداره الخامس عشر النّظام الإلزامي لتوثيق مختلف البحوث العلميّة الخاصّة بالعلوم الإنسانيّة، بما فيها الأدب، والتّاريخ والفلسفة، وعلم الآثار، وعلم الأديان وغيرها من التّخصّصات العلميّة التي تندرج تحت هذا التّخصّص العامّ. وما تمّ استخلاصه من نتائج حول موضوع هذا المقال، يرتبط بالخصائص التي يميّز بها نظام دليل شيكاغو عن غيره من أنظمة التوثيق في توثيق مختلف البحوث العلميّة الخاصّة بالعلوم الإنسانيّة والتي أهمّها:

- عدم مقاطعة القارئ أثناء متابعة القراءة في فصله بين معلومات البحث ومعلومات التوثيق في جزئين منفصلين؛ باعتبار أنّ معلومات التوثيق في المتن ممّا يمكن أن يعيق متابعة القراءة، لهذا استخدم هذا النّظام بشكل أكبر في العلوم الإنسانيّة، وبصفة خاصّة في التّاريخ، والأدب، والفنون. كما عدّ أفضل

نظام دليل شيكاغو في التوثيق

الأنظمة مرونة من حيث طريقة التوثيق، وأكثرها استعمالاً في مختلف مجالات البحث العلميّ الخاصّة بالعلوم الإنسانيّة.

- الاقتصاد في تكرار معلومات التوثيق بين الهامش والفهرس، باستخدام نموذج التوثيق القصير/الموجز في التوثيق ضمن الهامش، واستخدام نموذج التوثيق التام ضمن الفهرس؛

- الاقتصاد في استخدام علامات الترقيم بالتخلّص من كثرة الأقواس المُعتمَدة في نظام (APA)؛

- توفير عناء التمييز بين مختلف المصادر بتوجيهه قائمة المصادر والمراجع ضمن قائمة أجنبيّة موحّدة.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد بن فارس: معجم مقاييس اللّغة، تح. عبد السّلام محمّد هارون، دط. (دب: دار الفكر، 1979)، ج6: مادّة "و ث ق".

2. أحمد مختار عمر، معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، ط1. (دب: عالم الكتب، 2008)، مادّة "و ث ق".

3. ينظر: مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديميّة، "أنواع توثيق المراجع في البحث العلميّ"،

(تمّت الزّيارة في 17 جويلية، 2018). <https://www.mobt3ath.com>.

4. ينظر: أكاديميّة الوفاق للبحث العلميّ والتّطوير، "طرق التوثيق في البحث العلميّ بثلاثة مصادر"،

(تمّت الزّيارة في 09 جويلية، 2018). <https://wefaak.com>.

5. ينظر: جامعة دمشق، "أساليب توثيق المعلومات باعتماد أسلوب (APA)"،

(تمّت الزّيارة في 08 جويلية، 2018). <http://www.damascusuniversity.edu.sy/ce/srd>.

* ينظر في ذلك شروط النّشر في كلّ من مجلّة التّواصل في العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة الصّادرة عن جامعة باجي مختار، بعنّابة.

6. see: University of Chicago Press Staff, *The Chicago Manual of Style*, 15th ed. (Chicago: University of Chicago Press, 2003), Preface.

7. see: Ibid., 16.3-4.

8. see: Ibid., 17.3.

9. see: Ibid.

10. ينظر: جامعة بيرزيت، "معايير التوثيق المتّبعة في معهد أبو الغد للدراسات الدّوليّة"،

http://ialiis.birzeit.edu/sites/default/files/chicago%20style%202-4-2011-thesis_0.pdf

(تمت الزيارة في 13 جويلية، 2017).

¹¹. see: University of Chicago Press Staff, *The chicago Manual of Style*, 16.3.

¹². see: Ibid., 17.3.

¹³ - see: Ibid., 8.111.

¹⁴. see: Ibid., 17.247.

¹⁵. see: Ibid., 17.238.

¹⁶. see: Ibid., 17.3, 42, 79, 84, 85, 86.

¹⁷. see: Ibid., 2-21, 17.222, 230, 231.

¹⁸. see: Ibid., 17.230-231.

¹⁹. see: Ibid., 17.3, 56, 57.

²⁰. see: Ibid., 17.188, 198.

²¹. see: Ibid., 17.81, 87, 198.

²². see: Ibid., 8.76, 17.71, 69, 215.

²³. see: Ibid., 8-93, 215.

²⁴. see: Ibid., 17.213-214.

²⁵. see: Ibid., 8.196, 17.197, 202.

²⁶ - see: Ibid., 17.204, 207.

²⁷ - see: Ibid., 17.204-05.

²⁸ - see: Ibid., 17.204, 07.

²⁹. see: Ibid., 16.3, 26.

³⁰. see: Ibid., 16.26.

³¹. see: Ibid., 17.17.

³². see: Ibid., 17.53-54.

- ³³. see: Ibid., 17.57.
- ³⁴. see: Ibid., 17.61.
- ³⁵. see: Ibid., **16.15**.
- ³⁶. see: Ibid., **16.47**.
- ³⁷. see: Ibid., 16.50.
- ³⁸. see: Ibid., **16.42**.
- ³⁹. see: Ibid., 16.44.
- ⁴⁰. see: Ibid., 17.62-63.
- ⁴¹. see: Ibid., 17.27-28.
- ⁴². see: Ibid., 17.29.
- ⁴³. see: Ibid., 17.30.
- ⁴⁴. see: Ibid., 17.42.
- ⁴⁵. see: Ibid., 17.41.
- ⁴⁶. see Ibid., **17.79**.
- ⁴⁷. see: Ibid., **17.96**.
- ⁴⁸. see: Ibid.,17.99, 119.
- ⁴⁹. see: Ibid., 17.97, 109.
- ⁵⁰. see: Ibid., 17.113.
- ⁵¹. see: Ibid., 17.119.
- ⁵². see: Ibid., **18.12**.
- ⁵³. see: Ibid., **17.168**.
- ⁵⁴. see: Ibid., 17.11.
- ⁵⁵. see: Ibid., 11.04.
- ⁵⁶. see: Ibid., 16.72, 80, 92 ,93.

⁵⁷. see: Ibid., 16.107.

⁵⁸. see: Ibid., 15.20.

⁵⁹. see: Ibid., 8.17, 18.74.

⁶⁰. see: Ibid., 16.87-88.

⁶¹. see: Ibid., 17.25.

⁶². see: Ibid., 16.84-85.